

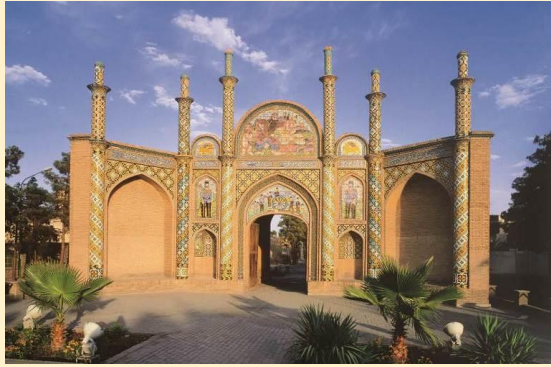
## ○ نبذة عن مدينة سمنان الإيرانية، «دار المرصبة»:



تقع محافظة سمنان الإيرانية جنوب سلسلة جبال «ألبرز» بين مدينتي طهران ومشهد المقدسة. وتحتل هذه المحافظة مساحة ٩٧٤٩١ كيلومتراً مربعاً أي ٥/٨ بالمئة من مساحة كل إيران. لذلك تعتبر المحافظة السابعة في البلاد من حيث المساحة، ويتبع إدارياً لهذه المحافظة في الوقت الراهن ٨ أفضية و ٢٠ مدينة و ١٥٠ ناحية و ٣١ قرية.

يسكن في محافظة سمنان ٧٣٤،٧٢٠ نسمة وذلك حسب آخر إحصاء للنفوس جرى في سنة ١٣٩٧هـ.ش / ٢٠١٩ للميلاد وتعدّ المحافظة الثالثة في إيران من حيث نسبة المتعلمين بنسبة ٨٨,٤% كما تعدّ المحافظة الأولى من حيث نسبة الطلاب إلى عدد السكّان على مستوى البلاد.

تقع محافظة سمنان على «طريق الحرير» القديم الذي كان، على مرّ العصور إلى يومنا هذا، طريق اتصال بين شرق العالم وغربه. وقد سُمّيت هذه المحافظة بأسماء مختلفة على مرّ العصور، غير أنّ معظم المؤرّخين عرفوها بولاية «كومش» أو «كومس» أو «قُومس»، كما كتب أحد المستشرقين أنّ ولاية «قومس» هي نفس الولاية التي سجّلت في كتابات «بطلميموس» جزءاً من ولاية «پارت» الكبيرة باسم «كومش».



إن قضاء «سمنان» ومساحتها ٢٢١١٩ كيلومتر مربع وعدد سكّانها ١٩٦٥٢١ شخصاً هي عاصمة المحافظة. وقد سمّي الباحثون مدينة سمنان "جزيرة اللهجات" نظراً لتنوع لهجاتها بشكل كبير بحيث نشاهد خلافات وفروقات بين اللهجات حتى في بعض أحياء هذه المدينة. يسمّي السمنانيون هذه المدينة في لهجتهم بـ (سمن).

من المعالم التاريخية القيّمة والجميلة في مدينة سمنان الملقبة بـ«دار مرصبة إيران» هي بوابة سمنان المسماة بـ «بؤابة أرك» والتي يعود بناؤها إلى العصر القجريّ وكذلك المسجد الجامع والنزل الذي بناه الشاه عباس الصفوي بالمدينة وحمّام الحضرة وحمّام بجنه وسوق سمنان (سوق الشيخ علاء الدولة) ومقبرة پير نجم الدين والصحراء الجنوبية للمدينة وعين المياه الدافئة ومقبرة الأنبياء ومنطقة آهوان الجميلة والنزل الموجود فيها وجبال سارو وتلال ميرك القديمة التي تعود إلى قبل أكثر من بضعة آلاف سنة. ويمكن الإشارة إلى أهم مفاخر سمنان مثل پير نجم الدين، وپير علمدار، وحكيم حاج ملا علي السمناني، ورفعت سمناني والشيخ علاء الدولة السمناني ومن المعلم الدينية تجدر الإشارة إلى: مقام السيد يحيى بن موسى الكاظم (ع)، ومقام السيد علي بن جعفر (ع)، ومقام السيد علي أشرف (ع) وبقعة الأنبياء (مدفن سام و لام النبي من أبناء سيدنا نوح (ع). كما هناك منتجعات وحدائق عامة كثيرة وخلابة في هذه المدينة أو في ضواحيها، منها: حدائق: كوهستان (الجبال)، سوكان وآبشار (الشلال) وشقائق وراه آهن (السكك الحديدية) ومنتجعات شهميزاد ومهدي شهر وأجواؤها الرائعة.

أجواء سمنان فريدة من نوعها حيث يمكنك أن تشاهد الفصول الأربعة فيها في يوم واحد، إذا تحركت نحو شمالها ستصل إلى البحر بعد نحو ١٠٠ كيلومتر وتتمتع بأجواء رائعة في الغابات الشماليّة وبالمقابل ستصل إلى الصحراء وهضباتها الرملية الخلابة إن تحركت نحو الجنوب في مسافة تقل عن ١٠٠ كيلومتر، ف "سمنان" جمع الأجواء المتنوعة ودار مرصبة إيران كما سميت منذ القديم.

## ○ نبذة عن جامعة سمنان الإيرانية، «جوهرة الحكمة الساطعة»:



مضى أكثر من خمسة وأربعين سنةً منذ أن بدأ أول مركزٍ للتعليم العالي في مدينة سمنان، حيث أنشئ المعهد التقني العالي في سنة ١٣٥٣ للهجرة الشمسية (١٩٧٥ للميلاد) على أرضٍ تبلغ مساحتها خمسة آلاف مترٍ مربعٍ. وقد بدأ المعهد نشاطه التعليمي بقبول خمسمئةٍ وثمانين طالباً، يدرسون في سبعة فروع في مرحلة الإجازة (البكالوريوس). وقد استمرَّ المعهد في نشاطه

بهذا الشكل حتى انتصار الثورة الإسلامية في إيران. وبعد الثورة الإسلامية تقررَ توسيع نشاطات المعهد، حيث أُضيفَ فرعان في مرحلة الإجازة أحدهما للإلكترونيك والثاني للعمارة. وفي عام ١٣٦٧ هـ.ش (١٩٨٨ للميلاد)، تحوّل المعهد إلى مجمع سمنان للتعليم العالي. وأخيراً، وفي عام ١٣٧٢ هـ.ش (١٩٩٣ م)، تطوّر هذا المجمع إلى جامعة سمنان باسم «جامعة سمنان» بعد أن توسّعت نشاطاته بشكلٍ ملموس، حيث تمَّ افتتاح ثلاث كليات، هي: كلية الهندسة، وكلية التربية، وكلية الطب البيطري.



تعدّ جامعة سمنان الآن الجامعة الأم والمختارة في محافظة سمنان وإحدى الجامعات الكبيرة في إيران حيث تقع على أرضٍ بمساحة ٨٠٠ هكتار وتضمُّ في الوقت الحاضر خمسة مجمعات تعليمية، هي: مجمع الهندسة ومجمع العلوم الأساسية ومجمع العلوم الإنسانية ومجمع العلوم والتقنيات الحديثة ومجمع الفن، و٢٢ كلية ومعهدين ومركزين للأبحاث و٩ أقسام بحثية ناشطة ومركز العلوم والتقنية ومركز تنمية للوحدات التقنية

ومجمعاً جامعياً دولياً ومركزاً للتعليم الافتراضي (الإلكتروني) وأكثر من ٣٧٠ عضواً تدريسيّاً متفرغاً ونحو ١٤٠٠٠ طالب يدرسون في ٢٧٤ فرعاً دراسياً في مختلف المراحل الدراسية: ٧٨ فرعاً في مرحلة الدكتوراه و١١٧ فرعاً في مرحلة الماجستير و٧٧ فرعاً في مرحلة الإجازة وفرعين دراسيين في مرحلة الدبلوم. وقد تحوّلت جامعة سمنان إلى واحدة من كبريات الجامعات الإيرانية.

إن جامعة سمنان اليوم تشرف على الجامعات ومعاهد التعليم العالي في محافظة سمنان وتستضيف أمانة هيئة التمييز في جامعات منطقة الألبز الجنوبية وأمانة الملتقى الفكري لرؤساء جامعات المحافظة ومؤسسة بحث المحافظة وحوزة العلوم الإسلامية للجامعيين في محافظة سمنان وهي الجامعة الوحيدة في إيران التي توجد فيها كلية مستقلة للسياحة.

يسرنا أن نعلن أن جامعة سمنان اليوم، تدخل عقدها الخامس من عمرها، وشهدت تطوراً كبيراً بحيث دخلت في قائمة الـ ١% للجامعات المؤثرة عالمياً من حيث الإحالات العلمية وهناك عدد من أساتذتها ضمن قائمة الـ ١% للأساتذة المختارين عالمياً واحتلت الجامعة مكانة ممتازة لنفسها سواء على مستوى البلاد أو عالمياً. وإنها الجامعة الوحيدة في إيران والتي توجد فيها كلية السياحة كما أنها من الجامعات الإيرانية الممتازة التي يوجد فيها مركز العلوم والتقانة المستقلة ودائرة الشؤون الفصليّة.